

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

تقويم أداء معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة

المحاضر

الباحثة/ إيمان بنت نواف بن حاكم المجلاد
كلية العلوم الاجتماعية - قسم المناهج وطرق التدريس
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المجلة التربوية - العدد التاسع والأربعون - يوليو ٢٠١٧م

Print:(ISSN 1687-2649)

Online:(ISSN 2536-9091)

مقدمة :

شهد العصر الحاضر انفجاراً معرفياً وثقافياً هائلاً تحولت على إثره المجتمعات من مرحلة الثورة الصناعية الى ثورة المعلومات ، هذا الانتقال ترتب عليه أمور منها الاهتمام بالعملية التعليمية من جميع جوانبها ، وذلك لأن هذه المجتمعات تطمح في الوصول إلى مجتمع معرفة وليس مجتمع معلومات . فخلق المعرفة الحقيقية يسهم في تقدم المجتمع حضارياً وإنسانياً واقتصادياً. "فالكفاح طويل الأمد من أجل النجاح الاقتصادي سيكون في حلبة الفصل الدراسي أكثر منه في سوق العملات" (الحسين، ١٤٢٨هـ، ص ٦٠٠). ومن ذلك تتضح أهمية التعليم في إحداث نهضة وتقدم الأمم. وفي هذا الإطار بدأت دول العالم تتسابق في تحسين مستوى تعليمها وتطويره للوصول به للجودة المطلوبة.

وتعد الجودة في التعليم من أهم الوسائل والأساليب الناجحة في تطوير وتحسين بنية النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية بل وأصبحت ضرورة ملحة وخياراً استراتيجي تمليه طبيعة الحراك التعليمي والتربوي في الوقت الحاضر (العارفة وقران، ١٤٢٨هـ، ص ١٨).

وقد بدأ الاهتمام بالجودة في التعليم عالمياً وعربياً ومحلياً، فعلى المستوى العربي عقدت عدد من المؤتمرات والندوات واللقاءات للقادة التربويين في العالم العربي للعمل على تبادل الخبرات والاستفادة منها في مجال تبني الجودة في التعليم، وقد حرصت المملكة العربية السعودية في السير في رحاب ميدان الجودة في التعليم.

والهدف الأساسي من العملية التعليمية هو إعداد الناشئة لمواجهة تعقيدات الحياة العصرية مواجهة صلبة وعملية وذلك عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات وطرق التفكير والاتجاهات التي تجعلهم إيجابيين في مجتمعهم، ومن ضمن المواد الدراسية التي تسهم في تزويد المتعلمين بذلك الدراسات الاجتماعية التي تهدف إلى خلق الإنسان الجديد من خلال تزويده بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة، وبناء الشخصية السوية بما تحويه من محتوى علمي يعمل على تنمية التفكير لدى المتعلمين من خلال إثراء المواقف التعليمية وجعلها نابضة بالحياة.

ولا يمكن لهذه المواد أن تحقق أهدافها بدون المعلم الذي يمثل الشريان الرئيسي للعملية التعليمية. "فالمعلم كما هو معروف عنه تربوياً منفذ للسياسة التربوية بعامه والمناهج والأهداف التربوية بخاصة، وعليه يتوقف نجاحها أو فشلها، وهو بحكم عمله المهني يزود

المتعلم بأساس المعرفة، ويعدده لحياته الحاضرة والمقبلة فتتكون بذلك شخصيته وتتضح ميوله واتجاهاته" (عز العرب، ١٤٢٩هـ، ص ١٤). وتوضح أهمية معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بصفة خاصة حيث أن هذه المرحلة تمثل مرحلة البناء والإعداد. فإن حظيت هذه المرحلة بالإعداد اللازم والبناء المتكامل أثرت ايجابياً على المراحل التي تليها، فهذه المرحلة كالجذور بالنسبة للشجرة فإن صلحت الجذور صلحت الشجرة كلها.

فالعملية التعليمية المتمثلة بالمراحل الدراسية هي هذه الشجرة أما أصل هذه الشجرة فيتمثل بمرحلة البناء وهي المرحلة الابتدائية. ففي هذه المرحلة لابد أن تحرص الجهات المعنية على تأكيد جودة أداء المعلم فإذا كان المعلم جيداً في أدائه فعلاً في تدريسه كان المتعلمون أكثر ايجابية وتفاعلاً أما إذا كان المعلم سلبياً في أدائه فإن ذلك يؤثر سلباً على المتعلمين، لذا فإن المعلم بحاجة إلى عمليات تقويم مستمرة للتأكد من جودة أدائه وتطويره، وذلك عن طريق الوقوف على جوانب الضعف وإصلاحها وجوانب القوة وتعزيزها. وهذا الأمر يؤكد على ضرورة وضع معايير للجودة في أثناء تقويم أداء المعلم تناسب ثقافة وبيئة المجتمع الذي تطبق فيه، ولتكون هذه المعايير كمؤشرات نحكم من خلالها على مدى إتقانه، لذلك برزت أهمية تقويم أداء المعلم في ضوء معايير الجودة للتحقق من مدى وصوله إلى الجودة المطلوبة في الأداء.

مشكلة الدراسة:

تعد عملية ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام من أهم المقومات الأساسية لنجاح تلك المؤسسات في تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها ويتطلب ذلك وجود نظام لضبط الجودة. ويسعى نظام ضبط الجودة إلى التأكد من مدى مطابقة مخرجات التعليم للأهداف والمعايير الموضوعية له. ونظراً لأن المعلم يعد المحور المؤثر في العملية التعليمية ويقع عليه العبء الأكبر في نجاحها وتحقيق أهدافها. لذا فقد أكدت نتائج العديد من البحوث والدراسات التربوية على أهمية دور المعلم في تحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية، وأنه لا يمكن تحقيق الجودة الشاملة إلا من خلال تطوير أداء المعلم ومن بين هذه البحوث والدراسات : دراسة العنزي (١٤٢٨هـ)، التي استهدفت تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وقد حددت الكفايات التي ينبغي العمل على تطويرها لدى المعلم في ظل الجودة الشاملة، وقد اوصت الدراسة بضرورة انشاء جهاز

خاص بالجودة في التعليم العام وبضرورة وضع معايير لقياس الأداء الوظيفي للمعلم. ودراسة عماشة (١٤٢٨هـ)، التي استهدفت اعداد معيار لتقييم الكفاءات المهنية للمعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مستقبلي الخدمة من الطلاب والطالبات في التخصصات المختلفة. ودراسة سعيد (١٤٢٨هـ)، التي استهدفت معرفة وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين للمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية عن اسباب تسرب طلاب المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ودور جودة أداء المعلم في كيفية الحد منها ، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم أسباب التسرب ضعف أداء المعلم العلمي والمهني وإن لجودة أداء المعلم دوراً ايجابياً في الحد من مشكلة التسرب في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما واقع أداء معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة؟ وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

- ١- ما معايير الجودة اللازم توافرها في أداء معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .
- ٢- ما درجة توافر معايير الجودة في أداء معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.
- ٣- هل توجد فروق في أداء معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال جودة الأداء) .

أهداف الدراسة:

- ١- تحديد معايير الجودة في أداء معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.
- ٢- معرفة مدى توافر معايير الجودة في أداء معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.
- ٣- التعرف على الفروق في أداء معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة باختلاف متغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال جودة الأداء).

أهمية الدراسة:

١ - الأهمية النظرية:

- تساعد الدراسة معلمات الدراسات الاجتماعية من حيث التعرف على معايير الجودة الشاملة، والعمل على ربط أدائهن بها.
- تفيد نتائج الدراسة في إعداد دورات تدريبية لمعلمات الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة من خلال برامج تبني أساساً في ضوء معايير الجودة المقترحة للأداء التدريسي.

٢ - الأهمية العملية: تساعد نتائج هذه الدراسة كل من:

- مؤسسات إعداد المعلمين وبرامج التأهيل المهني بما يتوافق مع معايير الجودة.
- المسؤولين في الإدارات التعليمية على تطوير أداء المعلم من خلال تزويدهم بالنتائج التقويمية لأدائه.
- المشرفة التربوية على تقويم أداء معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من خلال قائمة المعايير المقترحة من قبل الباحثة.

حدود الدراسة:

- ١- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على تقويم معلمات الدراسات الاجتماعية داخل الصف في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة المقترحة من قبل الباحثة.
- ٢- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ .
- ٣- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية بالتعليم العام(البنات) في مدينة سكاكا.

مصطلحات الدراسة:

- ١- التقويم: تعرف الباحثة التقويم إجرائياً بأنه : التعرف على درجة ما يمتلكه المعلمة في أدائها من معايير الجودة وما تفتقره ثم إصدار الحكم على هذا الأداء بناءً على ذلك.
- ٢- الأداء: تعرف الباحثة الأداء إجرائياً بأنه: كل ما تقوم به معلمة الدراسات الاجتماعية أثناء الحصة الدراسية لتدريس أحد موضوعات المادة، مقاساً علي بطاقة الملاحظة.

- ٣- المعايير: تعرف الباحثة المعايير إجرائياً بأنها: تلك المحددات التي توصلت إليها الباحثة وجعلتها في استمارة التقويم، وتشمل: السمات الشخصية، قدرة المعلمة علي إدارة الصف، قدرتها علي التواصل الاجتماعي، وأيضا التمكن من المحتوى المراد تدريسه، وقدرتها علي تنفيذ استراتيجيات التدريس، وكذلك تمكنها من أساليب التقويم.
- ٤- الجودة: تعرف الباحثة معايير الجودة إجرائياً بأنها: تطبيق مجموعة من المعايير التي حددتها هذه الدراسة لرفع مستوى جودة المتعلمين.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الاطار النظري: تضمن الاطار النظري الحديث عن المحاور الثلاث الآتية: المحور الأول: "تقويم الأداء" وتضمن: مفهوم التقويم، سمات التقويم الجيد، مفهوم الأداء، أهمية تقويم أداء المعلم، أهداف تقويم أداء المعلم، وسائل تقويم أداء المعلم، أسس تقويم أداء المعلم، مجالات تقويم أداء المعلم، وأدوات تقويم أداء المعلم. المحور الثاني: "معلمة الدراسات الاجتماعية" وتضمن: مفهوم الدراسات الاجتماعية، أهدافها، أهميتها، وصفات معلمة الدراسات الاجتماعية. المحور الثالث: "معايير الجودة" وتضمن: مفهوم الجودة، مفهوم الجودة الشاملة في التعليم، أهمية تطبيق إدارة الجودة في التعليم في المملكة العربية السعودية، فوائد ضبط الجودة في مؤسسات التعليم، مفهوم المعايير، الغرض من المعايير، ومعايير الجودة الشاملة في التعليم.

ثانياً: الدراسات السابقة: تناولت الباحثة الدراسات السابقة في محورين هما:

المحور الأول: الدراسات التي عُنيت بتقويم أداء المعلم ومنها:

- ١- دراسة ووزنى (Wozny, 1999)، استهدفت هذه الدراسة تقييم أداء معلمي العلوم ببعض المدارس العليا بمدينة ألبرتا بكندا. استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع. مجتمع الدراسة من معلمي العلوم بمدينة ألبرتا بكندا، وشملت عينة الدراسة ثمانية معلمين. تمثلت أداة الدراسة في استبياناً لمعرفة مدى رضا معلمي العلوم عن عملية تقويم الأداء المتبعة. وكذلك صمم الباحث معياراً للحكم على أداء معلم العلوم في ضوء خمسة مجالات أساسية وهي: (أساسيات علم الإلكترونيات، مهارات استخدام الميكروسكوب، قوانين الحركة، الكثافة، المعيارية). وقام كل معلم بتحليل محتوى كل مجال من المجالات الخمس السابقة، ومن ثم عرض أنسب

الاستراتيجيات التدريسية الخاصة بكل مجال من المجالات الخمس السابقة وفي النهاية تقويم التدريس في كل مجال من المجالات السابقة. وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين أبدوا استحسناتهم لعملية تقييم أدائهم بناءً على هذا الأسلوب وإن كان هناك بعض التحفظات حول الوقت المستغرق في تحليل وعرض وتقويم المجالات الخمس السابقة.

٢- دراسة نيرجنسي (Nergency, 2003)، استهدفت هذه الدراسة تعرف الكفايات التدريسية التي يحتاج إليها الطلبة المعلمون في جامعة ألاباما في الزمان الحاضر، استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع. مجتمع الدراسة الطلبة المعلمون بجامعة ألاباما، وقد تم اختيار (٢٦٠) منهم. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة رأي. وتوصلت الدراسة إلى أن الكفايات التي يحتاجها الطلبة المعلمون في هذا الزمان هي (١٦٣) كفاية تعليمية تتوزع على أربع مجالات هي: تخطيط التدريس - تنفيذ التدريس - التقويم - الإدارة الصفية.

٣- دراسة العلي (١٤٢٨هـ)، استهدفت هذه الدراسة التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي باختلاف متغيراتهم الشخصية (المؤهل، سنوات الخبرة) والمساهمة في تطوير وتحسين مستوى الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعني بدراسة الواقع المعاصر وذلك من خلال أسلوب الملاحظة المباشرة لسلوك المعلمات داخل حجرة الصف. مجتمع الدراسة شمل مجتمع البحث جميع معلمات العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج وعددهن (٥٩) معلمة يعملن في (٣٢) مدرسة وقد بلغت عينة الدراسة (٣٣) معلمة بنسبة (٥٥,٩٣ %) من مجتمع الدراسة الأصلي. تمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة من تصميم الباحثة. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، فاقل في الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في ضوء معيار (السمات الشخصية لمعلمة العلوم الشرعية وإدارة الذات) بين المعلمات الحاصلات على مؤهل دبلوم والمعلمات الحاصلات على مؤهل بكالوريوس لصالح المعلمات الحاصلات على مؤهل دبلوم. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في القدرة على التواصل الاجتماعي بين المعلمات الأقل سنوات خبرة

(اقل من ست سنوات) والمعلمات أصحاب سنوات الخبرة المتوسطة (من ٦-١٠ سنوات) لصالح المعلمات أصحاب سنوات الخبرة المتوسطة.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بالمحور الأول يمكن استخلاص ما يأتي:

■ تناولت الدراسات في أغلبيتها الكفايات التدريسية التي يحتاجها المعلم لأداء مهنته بأعلى مستوى من الإتقان. واختلفت الدراسات في تناول المرحلة الدراسية، إذ تناول بعضها المرحلة الأساسية وتناول بعضها الآخر المرحلة الثانوية. كما تباينت مجالات الكفايات التدريسية التي تناولتها الدراسات السابقة، إذ اقتصر بعضها على كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم، بينما تمت إضافة مجالات أخرى في بعض الدراسات مثل كفايات التعامل الإنساني وإدارة الصف والنمو المهني والعلمي. واختلفت الدراسات في الأهداف المحددة منها، ففي حين هدف بعضها إلى تحديد الكفايات المتوافرة لدى فئة من المعلمين، عمد بعضها الآخر إلى تحديد الكفايات اللازمة للمعلمين لأداء مهنة التدريس بإتقان.

■ اختلفت الدراسات في الأداة المستخدمة لتحقيق أهدافها، بينما اقتصرت بعض الدراسات باستبانة رأي، واستخدم بعضها الآخر بطاقة ملاحظة لأداء المعلمين. كما اختلفت الدراسات في العينة، إذ حددت في بعض الدراسات بالمعلمين القائمين على رأس عملهم بينما في دراسات أخرى حددت بالطالبة المعلمين الملتحقين بأحد برامج إعداد المعلم وتأهيله في كليات التربية. وأجمعت دراسات المحور الأول على ضرورة مراعاة المهارات الأدائية التالية عند تقويم أداء المعلم وهذه المهارات هي: صياغة الأهداف التعليمية، اختيار الوسائل التعليمية المناسبة، استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة تشجع على تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى التلاميذ، استخدام استراتيجيات التقويم المختلفة، والتفاعل الإيجابي مع التلاميذ .

■ وقد استفادت الدراسة الحالية (الباحثة) من هذا النوع من الدراسات في إعدادها لأدوات الدراسة.

■ تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع تقويم أداء المعلم وفي هدفها : تحديد مدى توافر هذه معايير الأداء لدى عينة من المعلمين. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اعتمادها علي معايير الجودة التعليمية لأداء

المعلم ، وأيضا تناولها أداء معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة، وهذا ما لم تتطرق إليه أيًا من البحوث والدراسات السابقة.

المحور الثاني: الدراسات التي عُنيت بمعايير الجودة ومنها:

١ - دراسة الورثان (١٤٢٧هـ)، استهدفت الدراسة التعرف على مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم بمحافظة الإحساء والمقترحات التي تفعل تقبلهم للمعايير . استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع . مجتمع الدراسة المعلمون في التعليم العام الحكومي والأهلي بمحافظة الإحساء وعددهم (٦٧٩٥) معلم في جميع المراحل الدراسية والتخصصات العلمية وتكونت عينة الدراسة من (٨٨٦) معلم على اختلاف المراحل الدراسية والتخصصات العلمية . أداة الدراسة استبيان من تصميم الباحث . وتوصلت الدراسة إلى أن جميع معايير الجودة الشاملة في التعليم المتعلقة بالمعلم قد حظيت على تقبل المعلمين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الإحساء بدرجة كبيرة، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم في جميع متغيرات الدراسة (المؤهل الدراسي ، سنوات الخبرة) .

٢ - دراسة عمران (١٤٢٩هـ)، استهدفت الدراسة التعرف على معايير الجودة الواجب توافرها في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الإعدادية . منهج الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعني بدراسة الظاهر كما توجد في الواقع . مجتمع الدراسة معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة سوهاج وتم اختيار عينة ممثلة بنسبة (٨٣،٥ %) من مجتمع الدراسة وبلغ عددهم (٥٠) معلم ومعلمة موزعين على المدارس الإعدادية بمحافظة سوهاج . أداة الدراسة بطاقة ملاحظة لأداء معلمي الدراسات الاجتماعية وكذلك استبيان لتحديد مدى توافر معايير الجودة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الإعدادية . وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر معايير الجودة توافراً في الاستبيان كان اشتراك المعلمين بالمجالس واللجان المدرسية وتعاون المعلمين مع طلاب التربية العملية بمدارسهم بإيجابية بنسبة (٩٠%) وتلاها قيام المعلمين بالاتصال الدائم مع أولياء الأمور وإعطائهم صورة صحيحة عن مستوى أبنائهم .

٣- دراسة الغامدي (١٤٣٠هـ)، استهدفت الدراسة تحديد أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين المتعلقة بالجانب الشخصي والعلمي والمهني والاجتماعي استخدم الباحث المنهج الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية في الجامعات في المنطقة الغربية (جامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الطائف) والبالغ عددهم (١٥) عضو هيئة تدريس وكذلك مشرفي التربية الإسلامية التابعين لإدارات التربية والتعليم بالمنطقة الغربية (مكة المكرمة، جدة، الطائف) والبالغ عددهم ٧٧ مشرفاً وقام الباحث بتطبيق الدراسة على جميع أفراد المجتمع الأصلي. استخدم الباحثة استبانة من اعدادة كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجانب الشخصي والعلمي والمهني والاجتماعي بما تضمنته من مؤشرات قد حظيت بدرجة أهمية عالية .

٤- دراسة دهار وفايز ونيواز (Dahar & Faize Niwaz, 2010) ، استهدفت الدراسة معرفة مدى التزام الطلاب المعلمين بمعايير الجودة الشاملة في أدائهم التدريسية . استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع. مجتمع الدراسة المعلمين والطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة شينبوت البنجاب في باكستان، وتمثلت عينة الدراسة في اختيار ٢٠ معلم و ١٢٠ طالب معلم من مجتمع الدراسة . أداة الدراسة تم استخدام ثلاث أنواع من الاستبيانات لجمع المعلومات عن مراعاة المعلمين والطلاب المعلمين لمعايير الجودة الشاملة، وتم أيضاً استخدام بطاقة ملاحظة لملاحظة عينة الدراسة أثناء أدائهم لمهامهم التدريسية. وأظهرت نتائج الدراسة إهمال معظم معايير الجودة في تقويم أداء المعلمين وأيضاً تقويم أداء الطلاب المعلمين وكذلك البيئة التعليمية والأكاديمية لا تراعي معايير الجودة التعليمية وغير مرضية للمستفيدين من العملية التعليمية ومن النتائج أيضاً ضعف المعلمين في المهارات والكفاءات التدريسية.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يأتي:

(١) أكدت هذه المجموعة من البحوث والدراسات السابقة علي: الوقوف على أهم معايير الجودة الشاملة للعملية التعليمية ، والتأكيد على رفع مستوى كفايات المعلمين ، في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي. وضرورة خضوع أداء المعلمين السعوديين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم، التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، ومحاولة وضع كفايات جديدة للمعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم.

(٢) اهتمت بعض الدراسات السابقة بتحديد سمات ومعايير الجودة الشاملة للمعلم في تخصصات ومراحل مختلفة ، والتعرف على مدى تقبلهم لها ، والدراسة الحالية كذلك تسعى للوصول إلى تحديد معايير الجودة الشاملة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، للمساهمة في رقي معلمة الدراسات الاجتماعية بأدائها إلى أعلى مستويات الجودة في مؤسسات التربية والتعليم.

(٣) استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي واختلفت في الأداة المستخدمة لتحقيق أهدافها، بينما اختلفت بعض الدراسات باستبانة رأي، استخدم بعضها الآخر بطاقة ملاحظة لأداء المعلمين. وجمع البعض الآخر ما بين الاستبيان وبطاقة الملاحظة. وأفاد ذلك الدراسة الحالية في اختيار منهج الدراسة المناسب (المنهج الوصفي)، وفي تصميم أداة الدراسة المناسبة (بطاقة ملاحظة).

(٤) استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة هذه الدراسة بصورتها الحالية والإسهام في إطارها النظري، وتحديد الإجراءات الميدانية المناسبة للدراسة الحالية وكذلك في بناء أداة الدراسة وتصميمها.

(٥) اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الهدف وهو وضع معايير لتقييم أداء المعلمين، واختلفت معهم الدراسة الحالية في وضع معايير لتقويم أداء معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث انه هو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسة. والمنهج الوصفي هو "وصف الواقع كما هو تماماً واستنتاج الدلالات والبراهين من وقائع مشاهدة".

مجتمع الدراسة وعينته :

شمل مجتمع الدراسة جميع معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ١٤٣٣ هـ العاملات في المدارس الحكومية في إدارة التربية والتعليم التابعة لمدينة سكاكا، وعددهن ٣٠ معلمة يعملن في ٢٥ مدرسة حكومية تابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة سكاكا ، وشملت عينة الدراسة مجتمع الدراسة بالكامل باستثناء (٥) خمس معلمات لإجازات مرضية وظروف معينة .

أداة الدراسة :

بما أن الدراسة استخدمت المنهج الوصفي؛ فإن بطاقة الملاحظة تعد هي الأنسب لجمع المعلومات اللازمة للدراسة. حيث تتيح للباحثة الوقوف على الممارسات الفعلية للمعلمات دون تدخل وسيط قد يضعف من دقة الوصول للمعلومة الخاصة بعينة الدراسة. وتم القيام بعدد من الخطوات والإجراءات لبناء بطاقة الملاحظة، وفيما يلي وصف لهذه الخطوات والإجراءات:

١- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: هدفت بطاقة الملاحظة إلي تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية ضمن معايير الجودة.

٢- تحديد الأدعاءات التدريسية: تم الرجوع إلي الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بتقويم أداء المعلم.

٣- تحديد أبعاد البطاقة: احتوت البطاقة علي (٣٥) فقرة وزعت علي أبعاد: السمات الشخصية لمعلمة الدراسات الاجتماعية، قدرة المعلمة على إدارة الصف، قدرة المعلمة على التواصل الاجتماعي، التمكن من المحتوى المراد تدريسه، قدرة المعلمة على تنفيذ استراتيجيات التدريس، ومعيار التقويم.

٤- ضبط البطاقة:

أ- عرض البطاقة علي مجموعة من المحكمين:

عرضت الباحثة البطاقة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٥) محكم، واستجاب منهم (٧) محكمين ، حيث تحددت مجالات التحكيم في (انتماء الفقرة للمحو، وضوح الصياغة، درجة الأهمية، الحذف أو الإضافة أو التعديل بما يرويه مناسب)، وبعد استرجاع الأداة من المحكمين عدلت في ضوء تقييمهم لل فقرات وأراءهم المقترحة. نتج

عن ذلك زيادة في عدد المعايير من (٥) إلى (٦) معايير وزيادة في عدد المؤشرات من (٣٥) مؤشر إلى (٣٦) مؤشر.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات بطاقة الملاحظة، من خلال معامل ارتباط "بيرسون" (person) لكل فقرة من فقرات الأداة مع المحور الذي يشتمل عليها . وتبين أن معاملات الارتباطات لجميع فقرات بطاقة الملاحظة موجبة الإشارة، ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) أي أن فقرات الدراسة تتمتع جميعها بصدق اتساق داخلي جيد في مجتمع الدراسة الحالية.

ج- ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة قامت الباحثة بإجراء ملاحظة لإحدى معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، وبعد فترة (اسبوعان) قامت الباحثة بملاحظة نفس المعلمة مرة أخرى وتم استخدام معادلة كوبر (Cooper) للاتفاق،، وتم حساب نسبة الاتفاق لكل معيار من المعايير الأساسية التي تكونت منها بطاقة الملاحظة، ثم بعد ذلك تم حساب النسبة المئوية للاتفاق لجميع المعايير الموجودة ببطاقة الملاحظة، حيث كانت أعلى نسبة اتفاق (١٠٠,٠٠%) وأن أقل نسبة اتفاق (٧٧,٧٧%) ، وهذه النسب تُعد جيدة. وقد بلغت قيمة معامل الثبات لبطاقة الملاحظة ككل (٨٦,١١%) وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الاطمئنان له في تطبيق الأداة.

د- المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام بعض الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة. حيث استخدمت برنامج الجداول الالكترونية (Excel, 2007) لتفريغ البيانات، وإعداد ملف البيانات، ثم تمت مراجعتها والتحقق من صحة التفريغ. بعد ذلك تم إدخال البيانات وتحليلها على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 17)، وقد قامت الباحثة بإجراء التالي:

- ١- التكرارات، والنسب المئوية، لحساب توزيع درجة المؤشرات الفرعية لمعايير الجودة.
- ٢- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة.
- ٣- معامل كوبر (Cooper)، لقياس ثبات أداة الدراسة.

٤ - اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One-Way-Anova للتحقق مما إذا كانت هناك فروق معنوية بين متوسطات أكثر من مجتمعين مستقلين. حيث تم حساب القيم (الأوزان) وتحديد الاتجاه لمقياس ليكرت (Likert) الرباعي.

تحليل النتائج وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول: ما معايير الجودة اللازم توافرها في أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن هذا السؤال تمت مراجعة الدراسات السابقة، والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وبطاقات ملاحظة أعدتها باحثون سابقون، وقد استفادت الباحثة كثيراً مما توفر لدى وزارة التربية والتعليم من مراجع ووثائق، وأيضاً مشروع المعايير التربوية لعناصر العملية التعليمية بالإدارة العامة للقياس والتقويم التابع لوزارة التربية والتعليم، توصلت الباحثة إلى معايير الجودة اللازم توافرها في أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية حيث تم تقسيمها إلى ست محاور رئيسة وهي:

- (١) السمات الشخصية لمعلمة الدراسات الاجتماعية، وتضمن المحور ست عبارات.
- (٢) قدرة المعلمة على إدارة الصف، وتضمن المحور أربع عبارات.
- (٣) قدرة المعلمة على التواصل الاجتماعي، وتضمن المحور تسع عبارات.
- (٤) التمكن من المحتوى المراد تدريسه، وتضمن المحور ثماني عبارات.
- (٥) قدرة المعلمة على تنفيذ استراتيجيات التدريس، وتضمن المحور خمس عبارات.
- (٦) التقويم، وتضمن المحور أربع عبارات.

وقد بلغ عدد المعايير الفرعية (٣٦) معياراً موزعة على المعايير الستة السابقة، وبعد ذلك تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وتم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وتم تضمين هذه المعايير في الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة. وبذلك يكون قد تم تحديد معايير الجودة اللازمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية والإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية.

إجابة السؤال الثاني: ما مدى توافر معايير الجودة في أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟

تم الإجابة عن هذا السؤال كما يلي:

أولاً: مستوى أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معيار السمات الشخصية لمعلمة الدراسات الاجتماعية. للتعرف على مستوى أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معيار السمات الشخصية لمعلمة الدراسات الاجتماعية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لملاحظة الباحثة لعدد (٢٥) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وكانت النتائج أن معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينة سكاكا يمتلكن السمات الشخصية لمعلمة الدراسات الاجتماعية بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسط امتلاكهن لهذه السمات (٣,٤١ من ٤) وهو متوسط يقع ضمن فئة المقياس الرباعي لليكرت (٣,٢٨ - ٤) والتي تشير إلى خيار ممارسة بدرجة كبيرة على مقياس أداة الدراسة "بطاقة الملاحظة" وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الصفات التي تتميز بها معلمات الدراسات الاجتماعية مما ساهم في امتلاكهن للسمات الشخصية لمعلمة الدراسات الاجتماعية.

ثانياً: مستوى أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معيار قدرة المعلمة على إدارة الصف. للتعرف على مستوى أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معيار قدرة المعلمة على إدارة الصف، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لتقدير الباحثة لقدرة معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على إدارة الصف، وكانت النتائج أن معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينة سكاكا يمتلكن قدرات إدارة الصف بدرجة منخفضة حيث بلغ متوسط امتلاكهن لهذه القدرات (٢,٤٣ من ٤) وهو متوسط يقع ضمن فئة المقياس الرباعي لليكرت (١,٧٦ - ٢,٥١) والتي تشير إلى خيار ممارسة بدرجة منخفضة على مقياس أداة الدراسة "بطاقة الملاحظة".

ثالثاً: مستوى أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معيار قدرة المعلمة على التواصل الاجتماعي. للتعرف على مستوى أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معيار قدرة المعلمة على التواصل الاجتماعي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لتقدير الباحثة لقدرة معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على التواصل الاجتماعي، وتوصلت إلي أن قدرة معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينة سكاكا على ممارسة التواصل الاجتماعي

منخفضة حيث بلغ متوسط امتلاكهن لهذه القدرات (٢,٣٥ من ٤) وهو متوسط يقع ضمن فئة المقياس الرباعي لليكرت (١,٧٦ - ٢,٥١) والتي تشير إلى خيار ممارسة بدرجة منخفضة على مقياس أداة الدراسة "بطاقة الملاحظة".

رابعاً: مستوى أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معيار التمكن من المحتوى المراد تدريسه. للتعرف على مستوى أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معيار التمكن من المحتوى المراد تدريسه ، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لتقدير الباحثة لتمكن معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من المحتوى المراد تدريسه ، وتوصلت غلي أن معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينة سكاكا متمكنات من المحتوى العلمي المراد تدريسه بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط تمكنهن من المادة العلمية (٢,٦٥ من ٤) وهو متوسط يقع ضمن فئة المقياس الرباعي لليكرت "٢,٥٢" إلى "٣,٢٧" والتي تشير إلى خيار ممارسة بدرجة متوسطة على مقياس أداة الدراسة "بطاقة الملاحظة".

خامساً: مستوى أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معيار قدرة المعلمة على تنفيذ استراتيجيات التدريس. للتعرف على مستوى أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معيار قدرة المعلمة على تنفيذ استراتيجيات التدريس ، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لتقدير الباحثة لمدي قدرة معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على تنفيذ استراتيجيات التدريس ، وتوصلت إلي أن معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينة سكاكا غير متمكنات من تنفيذ استراتيجيات التدريس، حيث جاءت ممارستهن علي هذا المعيار بدرجة ضعيفة حيث بلغ متوسط تمكنهن (١,٨١ من ٤) وهو متوسط يقع ضمن فئة المقياس الرباعي لليكرت (١,٧٦ - ٢,٥١) والتي تشير إلى خيار ممارسة بدرجة ضعيفة على مقياس أداة الدراسة "بطاقة الملاحظة".

سادساً: مستوى أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معيار التقويم. للتعرف على مستوى أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معيار التقويم ، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لتقدير الباحثة لمدي إتقان معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لمعيار التقويم،

وتوصلت غلي أن مستوى أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينة سكاكا لمعيار التقويم متوسط ، حيث جاءت ممارستهن علي هذا المعيار بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطهن (٢,٩٣٢ من ٤) وهو متوسط يقع ضمن فئة المقياس الرباعي لليكرت (٢,٥٢ - ٣,٢٧) والتي تشير إلى خيار ممارسة بدرجة متوسطة على مقياس أداة الدراسة "بطاقة الملاحظة".

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق في أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة في التدريس، الدورات في مجال جودة الأداء)؟ للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا (One-Way-Anova) لمعرفة إذا ما كانت هناك فروقا دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل بين المتوسط الحسابي لدرجة أداء معلمات الدراسات الاجتماعية عينة الدراسة، وذلك على المستوى العام لمحاور الدراسة حيث تشير النتائج إلى عدم وجود تباين بين الممارسات التدريسية لمعلمات مادة الدراسات الاجتماعية فيما يتعلق بمعايير الجودة تبعاً لمتغيرات المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة في التدريس، والدورات التدريبية في مجال جودة الأداء ، فيما عدا وجود تباين في المعيار السادس وهو المتعلق بالتقويم في متغير الدورات التدريبية لصالح المعلمات اللاتي تلقين دورات تدريبية أكثر، وهذا يشير إلي أن الدورات التدريبية تسهم بشكل فعال في تنمية قدرات معلمات الدراسات الاجتماعية في مجال التقويم.

توصيات الدراسة: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- (١) تطوير برامج التدريب أثناء الخدمة في ضوء معايير الجودة المقترحة لتلبية حاجات معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، وذلك وفق أسس علمية مدروسة حتى تحقق تلك البرامج أهدافها في الارتقاء بالأداء التدريسي لهن.
- (٢) عقد دورات منظمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة لتدريبهن على التواصل الاجتماعي، واستراتيجيات التدريس الحديثة، ومهارات إدارة الصف، والتقويم ، ومساعدتهن علي التمكن من المحتوى العلمي لمادة الدراسات الاجتماعية .

٣) إعادة النظر في بطاقة تقويم المعلمة المستخدمة حالياً، وذلك بتعديل بعض جوانبها أو إعادة تقدير أوزان عناصرها، أو إعادة تصميم بطاقة أخرى جديدة أكثر ملائمة، في ضوء معايير الجودة.

الدراسات المستقبلية المقترحة: بناءً على نتائج الدراسة تقترح الباحثة إجراء بحوث ودراسات في المجالات التالية:

- ١- دراسة مقارنة للوقوف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) .
- ٢- دراسة تحليلية تقييمية حول تقويم برامج التدريب المقدمة لمعلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

المراجع

■

- الحسين، ابراهيم. (٢٨-٢٩ ربيع الآخر، ١٤٢٨ هـ). من المدرسة التقليدية إلى مدرسة الجودة. ورقة مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). القصيم. جامعة الملك سعود.
- خطاب، محمد. (١٤٢٧ هـ). صفات المعلمين الفاعلين: دليل للتأهيل والتدريب والتطوير. عمان: دار المسيرة.
- دياب، اسماعيل، و البناء، عادل. (١٤٢٢ هـ). تقويم جودة الأداء الجامعي. مصر: المكتبة المصرية.
- سعيد، فيصل محمد. (٢٨-٢٩ ربيع الآخر، ١٤٢٨ هـ). فعالية جودة أداء المعلم في الحد من مشكلة تسرب الطلاب كما يراها مشرفو ومعلمو المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية. ورقة مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). القصيم: جامعة الملك سعود.
- سليمان، يحيى؛ ونافع، سعيد. (١٤٢٠ هـ). تعلم الدراسات الاجتماعية للمبتدئين. الإمارات: دار القلم للنشر والتوزيع.
- العارفة، عبداللطيف؛ وقران. أحمد. (٢٨-٢٩ ربيع الآخر، ١٤٢٨ هـ). معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام. ورقة مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). القصيم: جامعة الملك سعود.
- عز العرب، حمدي. (١٤٢٩ هـ). مدخل الى المناهج: والتخطيط للتدريس. الرياض: دار الخريجين.
- العلي، ريم بنت عبدالعزيز. (١٤٢٨ هـ). تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.
- عماشة، سناء. (٢٨-٢٩ ربيع الآخر، ١٤٢٨ هـ). معايير الجودة في مدارس التعليم العام. ورقة مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). القصيم: جامعة الملك سعود.
- عمران، خالد عبد اللطيف محمد. (١٤٢٩ هـ). تقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة" المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، "تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية". كلية

- التربية، جامعة عين شمس. في الفترة (١٩ - ٢٠ يوليو ٢٠٠٨). ص ص ٥٤٣ - ٥٨٥.
- العنزي، بشرى. (٢٨-٢٩ ربيع الآخر، ١٤٢٨هـ). تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم العام . ورقة مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). القصيم: جامعة الملك سعود.
- الغامدي، عادل. (١٤٢٩هـ). أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى . مكة.
- الأغا، عبد المعطي. (٣-٤ جمادى الآخر، ١٤٢٥هـ). اتجاهات معاصرة في تقويم المعلم. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر: جامعة عين شمس.
- الناقة، محمود. (٨-٩ جمادى الآخر، ١٤٢٥هـ). مناهج التعليم والمستويات المعيارية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. مصر: جامعة عين شمس.
- النجار، عبد الوهاب. (٢٨-٢٩ ربيع الآخر، ١٤٢٨هـ). الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام. ورقة مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). القصيم: جامعة الملك سعود.
- الورثان، عدنان. (١٤٢٧هـ). مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم - دراسة ميدانية بمحافظة الاحساء. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.
- يوسف، ماهر؛ والرافعي، محب . (١٤٢٦هـ). التقويم التربوي: أسسه وإجراءاته. الرياض: مكتبة الرشد.

مراجع أجنبية:

- Nergency, M . C. (2003). Teacher Competences in this Time and Place. *Teacher Journal*. 2 (2), 92-101.
- Wozny, P. D. (January, 1999). Aview into performance Assessment in science. *Dissertation Abstract international*, 59 (7), 224 .
- Dahar, M. A., Faize, F. A., & Niwaz, A. (2010). A Case Study of the University College of Education Chiniot Punjab (Pakistan) with Reference to Total Quality Management. *European Journal of Social Sciences*,. 16 (4), 502-516.